رابط المادة على منصة باحث

علي الشبل | برنامج حلاوة الإيمان

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان)32(| الحمد لله الذي هدانا لهذا

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم سابقون الى مغفرة من ربكم وجنة والارض الذين آمنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذا البرنامج الذي تعده وتقدمه لكم وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة الارشاد بالمملكة العربية السعودية. برنامجنا حلاوة الايمان وضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل الاستاذ الجامعي بوزارة - 00:00:49

التعليم العالي وعضو التوعية الاسلامية بالحج حياك الله شيخنا الكريم الله يحييكم ويبارك فيكم واهلا وسهلا بكم وباخواني اخواتي من المشاهدين والمشاهدات الله يحييك شيخنا ويبارك فيك الحمد لله الذي هدانا - 00:01:13

اه يشعر الواحد والله يا شيخ بمثل هذه العبارات الحمد اه ونعمة الهداية شيئا عظيما متى نقول الحمد لله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. الله - 00:01:31

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما الحمد يكون باللسان ويكون بالقلب يكون بالعمل والحمد علامة على ما قام في قلب الحامد. فان كان المحمود هو الله - 00:01:51

في قلبه ظهر ذلك على لسانه ولهذا شرع لنا في كل امر ذي بال ان نبدأ به بالحمد لله الله جل وعلا افتتح سوره اعظم سورة في القرآن الفاتحة الحمد لله رب العالمين - 00:02:09

اذا قالها المصلي في صلاته قال الله جل وعلا حمدني عبدي قال الله جل وعلا في في سورة الانعام الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:02:23

قال في سورة اه الكهف الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له في سورة فاطر الحمد لله فاطر السماوات والارض دع الملائكة رسل اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع - 00:02:40

في اثناء سورة الف لام ميم صاد الاعراف لما ذكر الله جل وعلا اهل الجنة واهل النار اذا دخل اهل الجنة الجنة ذكر الله عنه انهم يقولون وقالوا الحمدلله الذي هدانا لهذا - 00:02:56

وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق رأوا رأي اليقين وعلم اليقين ما وعدتهم به رسل الله وانبياؤه عليهم الصلاة والسلام الحمد كلمة ثناء على من يستحقها وهو الله جل وعلا - 00:03:12

كما ان الحمد يكون لمن المخلوق. جميل. اذا ادى معروفا تحمده عليه اي تشكره. لكن الحمد الكامل عند المستغرق الحمد كليته عبادة وشكرا وثناء هو على الله جل وعلا كما تعبدنا بهذا سبحانه - 00:03:32

ولهذا انعم الله علينا بالنعم اعظم نعمه ان الله جعلنا مؤمنين ومؤمنين ومن نعمه العظيمة بعث الينا خيار رسله لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم - 00:03:51

ومن نعمه العظيمة انه احاطنا وحرسنا واعاذنا من نزغات الشيطان ومن شر وساوس الشياطين ومن نعمه علينا انه غذانا وربانا بالنعم المتوالية التي لا نعد لها لا نستطيع لها عدا ولا احصاء حتى - 00:04:05

بلغنا هذا المبلغ ومن نعمته علينا تمام ذلك ان رضي على عباده المؤمنين فادخلهم جنانه هذه نعم متوالية لله عز وجل يستوجب عليها الحمد والشكر ويحب الله من عبده ان يحمده - 00:04:27

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يحب اذا اكل احدكم اذا اكل احدكم الاكلة ان يحمده عليه. الله اكبر واذا شرب الشربة لو مرة واحدة ان يحمده عليها - 00:04:43

مع ان المنعم بها هو الله. لكن يحب جل وعلا ان يسمع من عبده وان يرى من قلبه انه حامدا حمادا له على عموم نعمه وحتى اذا جاء في المصائب - 00:04:55

المؤمن يحمد الله عليها الحمد لله على كل حال الحمد لله واذا اتى امر يحبه قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات هو حماد لله في السراء وفي الظراء في الخير وفي الشر - 00:05:08

وليس ذلك الا للمؤمن كما قال عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام. طيب شيخنا الكريم الحمد لله الذي هدانا عندما آآ يدخلون الجنة يتذكرون هذا الحمد وربطوا هنا في هذه الاية بالهداية. ما هي هذه الهداية؟ هداية للايمان - 00:05:22

لان الجنة لا يدخلها الا مؤمن لا يدخلها الا موحد لا يدخلها الا صادق مع الله جل وعلا باسلامه وايمانه المنافق لا يدخل الجنة الكافر حرام عليه الجنة انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:05:40

فاذا دخل الجنة ورأى نعيمها وكان وقف وعرى عذاب الله على اهل النار ودخل الجنة بسبب الايمان قال الحمد لله الذي هدانا لهذا الهداية للايمان هي محض توفيق من الله - 00:06:02

ولهذا الهداية هدايتان هداية خاصة بالله جل وعلا التوفيق هي المعنية في قوله جل وعلا انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء انت لا توفق انت لا تلهم الايمان. انما الذي يوفق اليه ويلهمه هو ربي جل وعلا وحده لا شريك له. هذه فيمن نزلت يا شيخ - 00:06:17

نزلت في النبي عليه الصلاة والسلام لما فاته عمه ابو طالب فلم يؤمن ومات على دين ابائه ودين عبد المطلب قال لاستغفرن لك ما لم الهى عنك كان يبكي عليه الصلاة والسلام فانزل الله قوله انك لا تهدي - 00:06:41

ولكن الله يهدي من يشاء هذه هداية التوفيق بداية الالهام النوع الثاني وهي هداية الدلالة بداية الارشاد بداية النصيحة بداية البيان وهذه مهمة الرسل عليهم الصلاة والسلام والعلماء واتباعهم مهمتهم البيان والدلالة والتعليم - 00:06:57

لكن حصول النتيجة ليس لهم انما بيد الله جل وعلا اهل الايمان اذا دخلوا الجنة ورأوا نعيمها وذاقوه واستأنسوا به تذكروا ان هذا من مواعيد رسل الله لهم ان انتم امنتم بنا - 00:07:23

صدقتم ما جئنا به الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا ادان الايمان الذي بسببه دخلنا الجنان وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا لقد جاءت رسل ربنا بالحق. ما جاءوا بالباطل - 00:07:39

ولا بالكذب وانما جاءوا بحق دلهم الله جل وعلا عليه. فكان الموفق المهدي الملهم المسدد من الله جل وعلا به هذا الطريق حتى اورثه الجنة. نسأل الله ان يرثنا فردوسه الاعلى. اللهم امين - 00:07:55

والله عز وجل هو المستحق للحمد نعم المستحق للحمد بجميعه بكليته كل الحمد هو الله جل وعلا. والمخلوق له حمده اللائق به بحسبه وبقدره ولهذا في الحديث في السنن يقول عليه الصلاة والسلام لا يشكر الله من لا يشكر الناس - 00:08:13

لانه حصل الخير بسببه فاشكره. اعظم من كان سببا لنا في الهداية الى دين الله من خلق الله. نبينا عليه الصلاة والسلام ولهذا شرع لنا ان نحبه وان نعظمه وان نعزره وان نوقره وان نصلي وان نسلم عليه. لانه السبب - 00:08:34

فيما نالتنا هذه الهداية من جهته. وهو الواسطة بيننا وبين الله في ماذا لتبليغ دينه تعلمي ما علمنا الله من دينه. اما في دعائنا فالى الله مباشرة. في قصدنا الى الله مباشرة. لا نجعل في عباداتنا - 00:08:54

مع الله عز وجل غيره من الوصايا وتعالى. طيب سؤال الله عز وجل في الهداية نعم ما به. ما به يا شيخ. الان اه في صلواتنا قد نسأل الله عز وجل الهداية - 00:09:12

سؤال الله الهداية جميل ان يهديه لما لم يعلمه من اسباب الهداية ويهديه لدينه والنوع الثاني ان يهديه ليستمر ويثبت على هذه الهداية حتى يموت عليها ولهذا نقول اهدنا الصراط المستقيم - 00:09:29

الفاتحة اولها ثناء الحمد لله رب العالمين هذا حمد الرحمن الرحيم هذا ثناء مالك يوم الدين هذا تمجيد اياك نعبد واياك نستعين. قال الله عز وجل هذا بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدي ما سأل - 00:09:49

الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا هو السؤال لله عز وجل باعظم مسؤول وهو ان يكون العبد مهديا الى ما يرضيه الله عن عباده - 00:10:05

الايمان في الاسلام الذي ثمرته العظمى ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة الله اكبر طيب يا شيخ انا حرجع الى الموقف الذي يقولون فيه الحمدلله. هم. لما يرون من فضل الله عز وجل عليهم - 00:10:18

عندها يتلفظون بهذا الحمد آآ على ان هداهم الله عز وجل آآ يعني هذه الهداية التي لولا الله عز وجل لم يهدوا اليها تلك الجنة الانسان يمره في في دنياه انواع المصائب والبلايا - 00:10:33

وهي في شقا خلق الانسان في كبد ثم في القبر وما فيه من الاهوال ثم في المحشر من الاهوال العظيمة والاخطار الكبيرة ثم الصراط وما ادراك ما الصراط ثم اذا دخل اهل الجنة الجنة بعد ما مروا بهذه المنغصات وهذه المهلكات وهذه - 00:10:52

الاهوال التي لا قدرة لهم بها اذا اطمئنوا في الجنة جاءت النتيجة وقالوا الحمد لله وهم في الجنة حامدون كما كانوا في الدنيا حامدين في الجنة على الله كما كانوا في الدنيا موحدين - 00:11:15

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. قطعوا حيل حيلتهم بانفسهم ورجاءهم بانفسهم الا حيلتهم ورجاءهم بالله جل وعلا. وهذا التوحيد والايمان الذي به ينال - 00:11:33

هذه المرتبة في الجنة فحمدوا الله عز وجل على بلوغها. الله اكبر. طيب يا شيخنا حلاوة الايمان عندما نتكلم عن حلاوة الايمان وعلاقتها بالحمد لله الذي هدانا لهذا حلاوة الايمان - 00:11:49

في هذه المقامات ناتج عن عقيدته وتعلقه بمن امن به على هذا مثلا في الثلاثة الذين اطبق عليهم الغار ابن عمر في الصحيحين انقطعت حيلتهم بانفسهم انقطعت حيلتهم بالناس انقطعت حيلتهم بكل احد ولما تنقطع حيلتهم بالله. الله. فقال بعضهم لبعض انه لن ينجيكم مما انتم فيه - 00:12:06

الا اعمال صالحة عملتموها لله اعمال خالصة صالحة لله فقال الاول اللهم انه كان لابوان شيخان كبيران يتقرب الى الله ببره بوالديه الشيخين الكبيرين وقبل الله وسيلته بهذا العمل الصالح - 00:12:35

الذي قال فيه اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك الحلاوة ان حقيقة التوحيد. مم حقيقة التعلق بالله جل وعلا الذي عمل له ورجا ثوابه لم يرج ثواب غيره. كما انه لم يعمل لغيره - 00:12:53

تعلم اني فعلت ذلك فافرج عنا ما نحن فيه انفرجت الصخرة وينظرون الى السماء لكن لا يستطيعون الخروج. الله اكبر اذا حلاوة الايمان بهذا الحمد على انه حمد الله جل وعلا - 00:13:14

على امر قام في قلبه من كمال تحقيقه وتوحيده لله وتعلقه به لم يتعلق بغيره وحمد الله على ان وفقه لذلك وهذا ما يكون بجهد الانسان ولم يكن له من الله توفيق وهداية - 00:13:28

لو لم يكن من الله عون من الله للفتى واول ما يجني عليه اجتهاده لو لم يعينك الله عز وجل على الايمان به ما امنت لو لم يعنك على الصلاة والزكاة واداء الفرائض وانتهاء عن المعاصي ما - 00:13:43

ما فعلت ذلك الانسان بشر يوسف عليه السلام هم بالمرأة وهمت به لكن الله عصمه لولا ان رأى برهان ربه. الله اكبر هذا العون من الله من هدايته سبحانه مما يستحق عليه ان يحمد في كل حال. اولا واخرا وظاهرا وباطنا - 00:13:59

في كل حال سبحانه وتعالى. بعض الاحيان يشيخ الانسان الذي يعني قد يعيش في النعمة آآ قد لا يدرك هذه هذه القيمة التي يعيشها مثلا نحن عندما يعني الانسان مثلا ذكرت اننا نعيش في بيئة - 00:14:21

مسلمة يختلف تماما عن الانسان الذي يعني قدم الى الاسلام فقد لا يكون الحمد او تقدير لهذه النعمة الا اذا رآها من اسباب اه تصور النعم حق التصور ان يجرب ضدها - 00:14:36

او يتصور ضدها الامن نعمة عظيمة متى يعرف الانسان قدرها اذا جرب الخوف الصحة نعمة جليلة متى يعرف قدرها؟ اذا جرب المرظ الغواية الهداية نعمة عظيمة يعرفها اذا جرب او تصور الغواية - 00:14:52

ولهذا هذه النعم انما تعرف بارادها وتعرف بنقيضها. ولهذا قالوا ان الصحة تاج على رؤوس الاصحاء الاصحاء لا يراها الا المرضى. المرضى كيف رأوها؟ ما رأوها باعينهم التي في وجوههم وانما رأوها باعين قلوبهم - 00:15:13

النعم يعرفها الانسان اذا جرب اظداده او تصور اذا دخل اهل الجنة الجنة او جرب الانسان الهداية ينظر ويستبصر في حال المغو في حال من لم يهتدي في حال المعذب في حال المكبوت في حال - 00:15:30

اه الكافر في حال المعاند نجد نعمة الله عليه. يقول الحمد لله اني ماني بمثل هذا النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ادبا عظيما مثل هذا ان الانسان اذا رأى مبتلى - 00:15:48

باي انواع البلاء بلاء في دينه بلاء في عقيدته بلاء في بدعته. بلاء في نفسه مريضا قال الحمد لله الذي عافاني مما تلاه الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه. وفضلني على كثير مما خلق تفضيلا. قال عليه الصلاة والسلام الا كان حقا على الله الا يصيبه بهذا البلاء. الله - 00:16:01

هذا من ثمار الحمد الله عز وجل على هذه النعم وتجعلك لا تتكبر ولا تتعالى تتعاظم ولا تحتقر وتزدري وتشمت بهذا المبتلى ولهذا من السنن الجارية الكونية المحسوسة ان الشماتة - 00:16:29

نعود لصاحبها الشماتة مد باليد كما يقال في السنة الطنزة مد باليد لماذا؟ لانها نعم آآ لانها تنم عن تعاظم في قلبه. وتعالي انه انما اوتي هذه النعمة في العافية التي لم يصبها البلاء انه من جراءه. لكن المؤمن يعلق ذلك على من هي بيده وهو ربه سبحانه وتعالى. الله اكبر - 00:16:50

شيخنا الكريم الحمد الذي هدانا لهذا في الجنة آآ في الدنيا مواطن الحمد عند كل تقلب نعمة عند تجدد النعم واندفاع النقم في كل حال. الحمد لله. حتى عند المصائب يحمد الانسان ربه. الحمد لله. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام عجبت لامر المؤمن - 00:17:16

ان امره كله له خير ان اصابته سراء فكان خيرا له وان اصابته ضراء لأوى مصيبة رزية صبر فكان خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن ليس ذلك الا المؤمن لان هذا ناشئ من اين - 00:17:35

قلبه من عقيدته بربه سبحانه فحمده على كل حال الحمد لله على كل حال. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. اي نعم. الله يعطيك العافية والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات انتهت. حلقتنا وبرنامجنا - 00:17:54

ما زال مستمرا التقيكم على خير. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى مغفرة من ربكم وجنة وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:18:07

والله ذو الفضل العظيم - 00:18:47